ومثله قوله .

(دع عنك لومي فإن اللوم إغراء ... وداوني بالتي كانت هي الداء) .

(صفراء لا تنزل الأحزان ساحتها ... لو مسها حجر مسته سراء) .

(من كف ذات حر في زي ذي ذكر ... لها محبان لوطي وزناء) .

(قامت بإبريقها والليل معتكر ... فلاح من وجهها في البيت لألاء) .

(وأرسلت من فم الإبريق صافية ... كأنما أخذها للعقل إغفاء) .

(رقت عن الماء حتى ما يلائمها ... لطافة وخفى عن شكلها الماء) .

ومن الانسجام المطرب قول محمد بن صالح الحسني .

(وبدا له من بعد ما اندمل الهوى ... برق تألق موهنا لمعانه) .

(يبدو كحاشية الرداء وصوته ... صعب الذرا متمنع أردانه) .

(فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه ... والماء ما سحت به أجفانه) .

وعدوا من الانسجام المطرب قول عبد الرحمن العطوي في رثاء أحمد بن أبي دؤاد .

(وليس صرير النعش ما تسمعونه ... ولكنه أصلاب قوم تقصف) .

(وليس فتيق المسك ما تجدونه ... ولكنه ذاك الثناء المخلف)